

عاشته ما يؤمن من هذه ثمان في بعض كتب الوعد انه صل الله عليه وسلم قال
تتفتح السموات والارض والشمس والقمر والنجوم والعرش والكرسي والجنة
تصوم برأ وطلق آدم فيه وادخله الجنة وتاب عليه فيه وولد ابراهيم فيه ونجاه
من النار فيه وعدها فيه ونجي موسى عليه السلام واغرق عدوه نرعون فيه
وكرم عليه السلام ورفع الي السماء فيه ورفع ادريس مكانا عليا فيه واستنوت
نبياه في علي الجودي فيه واخرج يونس من السمون فيه وتاب الله علي قوم يونس
الموصوف سليمان الملك فيه واخرج يونس من بطن الحوت فيه وقبه رد بصير يعقوب
يام ذلك ترا يوب وغفر لنبية داود وقيل لانه عاش كرامنة اكرم الله بها هذه الامة
تتقيا يوم الزينة الذي كان فيه ميعاد موسى لفرعون وانه كان عيد الهم وهو
ن في الله فيه موسى من عدوه واغرق نرعون وقومه فصامه موسى شكرا
ول مطر نزل من السماء كان يوم عاشوراء وفيه صامت الوحوش والتهوام لما
دا ابو موسى المديني ان رجلا اتى البادية في يوم عاشوراء فرأى قوما يذبحون
يجف سالمهم عن ذلك فاضربوا ان الوحوش صابحة وقالوا له اذهب بنا فترك
مدعوا الي روضته واقفوه فلما كان بعد العصر جات الوحوش من كل وجه فاجت
بالروضته رافعة روم اليبس شي منها ياكل عتي اذا غابت الشمس اسرقت جميعا
فاكلت واخرج الخليل في نائضته مرفوعا ان التذر والطير صام عاشورا وروى
الكليفة العارف بالله تعالى انه كان يبيت الخبز للخليل كان يوم فيا كلة الا يوم عاشوراء
ومثله مروى من فتح رحمه الله وتوقف عبدالحق في شيبه ذلك قال في الطما في ولا
يعد ان يكون لها صوما خاصا بما كان لبعض الامة بترك الكلام فقط قال عبدالحق
ويجملته هو يوم عظيم شريف معلوم القدر عند الانبياء والله ان يخص بالفصل ما شام من الازمان
والاعيان وفي الترمذي عن ابي قتادة ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال صيام يوم
عاشوراء في لا حاسب علي الله ان يكفر السنة التي قبله قال في التوضيح قبل وانما
كان يوم عاشوراء يكفر سنة ويوم عرفة يكفر سنتين لان يوم عرفة يوم محمدي ويوم عاشوراء
يوم موسوي ولذلك قال له طفي صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود صوموا قبله
يوما وبقده يوما رواه احمد والبيهقي عن ابن عباس قال النور كان النبي صل الله عليه
وسلم يصوم يوم امكته فلما هاجر وجد اليهود يصومونه فاستمر يصومونه بوجي او اجنته لا باخبار
قال ابن رجب ويحصل من الاخبار انه كان للمصطفى اربع حالات كان يصومها بمكة ولا يامر
بصومها فاما تقدم المدينة وجد اهل الكتاب يصومونه ويعظمونه وكان يجب مواقتهم فيما لم
يؤمر فيه بشي فصامه وامر بصيامه واكد فلك فرض رمضان تركه التاكيد ثم عزهم